يرجع لارتفاع كبير في عدد المشتركين المحليين في خدمة الهاتف المحمول

ارتفاع ارباح اتصالات الاماراتية في الربع الاخير

أبوظبي ـ من داليا مرزبان:

حققت شركة اتصالات الامارات (اتصالات) ثاني أكبر شركة اتصالات عربية من حيث القيمة السوقية للاسهم نموا في ارباحها الصافية في الربع الاخير من العام الماضي بنسبة 44,1 بالمئة مع ارتفاع عدد المشتركين في خدمة الهاتف المحمول والانترنت.

وقالت الشركة في بيان ان ارباحها الصافية في عام 2006 بكامله بلغت 5,86 مليار درهم بارتفاع بنسبة 37,6 بالمئة عن العام السابق ولم تورد الشركات بيانات فصلية.

وارتفعت ايرادات الشركة بنسبة 26,75 بالمئة الى 16,29 مليار درهم. وحسبت رويترز أرباح الربع الاخير استنادا الى بيانات مالية سابقة والتي بلغت 1,47 مليار درهم (40,3 مليون دولار).

وحققت اتصالات ارباحا صافية بلغت 1,02 بالمئة في الربع الاخير من عام 2005، وقال مارك هاموند المحلل البارز من بنك (شعاع كابيتال) في دبي ان نمو الارباح يرجع بدرجة كبيرة الى ارتفاع في عدد المشتركين المحليين في خدمة الهاتف المحمول.

وبلغ عدد مشتركي اتصالات في خدمة الهاتف المحمول 5,5 مليون في 31 كانون الاول (ديسمبر) الماضي بارتفاع بنسبة 4,6 بالمئة عن الربع الثالث من العام وفقا لحسابات رويترز استنادا الى بيانات واردة في البيان. وزاد عدد المشتركين في خدمة الانترنت ومنها خدمة الانترنت السريع بمقدار 30 ألف في الاشهر الثلاثة حتى 31 كانون الاول (ديسمبر) الى 660 الف مشترك في حين استقر عدد المشتركين في الخطوط الثابتة عند مستوى 1,28 مليون مشترك. وجاءت الارباح أقل من مستوى 1,52 مليار درهم الذي توقعه شعاع كابيتال في استطلاع اجرته رويترز في ديسمبر. والمستوى الذي استهدفه شعاع لسعر سهم الشركة هو 24,2 درهم بالمقارنة مع سعر اقفال السهم امس الاثنين البالغ 16,45 درهم. وقال هاموند «النتائج جاءت أقل بنسبة 6,3 بالمئة عن مستواها في الربع الثالث بسبب بدء اتصالات لاعمال في مصر افغانستان في ذلك الربع من العام وأدرجت تكاليف ذلك في مالية الشركة».

وتتوسع اتصالات التي لا يسمح للاجانب بتداول أسهمها في خارج سوقها المحلية قبل ان تخسر احتكارها للسوق بظهور شركة دو تليكوم التي ستبدء تقديم خدمة الهاتف المحمول في شباط (فبراير) المقبل. وقادت اتصالات كونسورتيوم اشترى الترخيص الثالث لخدمة الهاتف المحمول في مصر مقابل 2,9 مليار دولار في تموز (يوليو) الماضي وتعتزم بدء العمل في شباط (فبراير) منافسة شركتي موبينيل وفودافون مصر اللتين يبلغ عدد مشتركيهما مجتمعين نحو 16 مليون مشترك.

وقال محمد حسن عمران رئيس شركة اتصالات مصر لرويترز في كانون الاول (ديسمبر) ان سوق الهاتف المحمول في مصر من المتوقع ان تنمو الى 40 مليون مشترك في غضون ثلاث سنوات وتريد اتصالات السيطرة على عشرة ملايين منها. وقال هاموند ان اتصالات دفعت 40,1 مليون دولار مقابل ترخيص لخدمة الهاتف المحمول في أفغانستان في ايار (مايو) ومن المتوقع ان تبدأ العمل في الربع الاول من هذا العام. وارتفع نصيب سهم اتصالات من الارباح الى 1,29 درهم في عام 2006 من 0,94 درهم في العام السابق.

وارتفع اجمالي أصولها بنسبة 88,7 بالمئة الى 45,91 مليار درهم. وبدأت الشركة كذلك في تحقيق ارباح من مشروعها المشترك اتحاد اتصالات في السعودية الذي تجاوزت ارباحه في الربع الاخير من العام الماضي التوقعات. وقال عمران هذا الشهر ان اتصالات مستعدة لدفع ما يصل الى ثلاثة مليارات دولار لشراء شركة الاتصالات الحكومية الجزائرية.

الامير السعودي نفى سحب استثماراته من سوق الأسهم

تحالف بين الامير الوليد و«تركسل» التركية للفوز بترخيص سعودي للهاتف المحمول

■ الرياض ـ رويترز ـ يو بي آي: قال مسؤول باسم شركة المملكة القابضة ان الشركة المملوكة للملياردير الامير الوليد بن طلال كونت تحالفا مع شركة تركسل التركية لشبكات الهاتف المحمول للتقدم بعرض للفوز بترخيص سعودي للهاتف المحمول.

وستعرض السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم هذا العام للبيع ترخيصا لثالث شبكة للهاتف المحمول كما أنها تعتزم انهاء احتكار شركة الاتصالات السعودية للهاتف الثابت.

وقالت تركسل في كانون الاول (ديسمبر) الماضي انها قررت التقدم بعرض للفوز بترخيص سعودي لكنها لم تذكر تفاصيل. وقال متحدث باسم المملكة القابضة للصحافيين في الرياض مساء أمس الاحد ان شركته تحالفت مع تركسل للتقدم بعرض. ويغلق باب تقديم العروض في 24 شباط (فبراير).

ومن الشركات الاخرى التي أبدت اهتماما بالمشاركة الاتصالات المتنقلة الكويتية وشركة المراعي السعودية وأوراسكوم تليكوم المصرية.

وتوجد بالسعودية شبكتان للهاتف المحمول الاولى تابعة لشركة الاتصالات السعودية والثانية لاتحاد اتصالات التي تملك فيها شركة الامارات للاتصالات 35 في المئة. وتقدر مجلة فوربس ثروة الامير الوليد بنحو 20 مليار دولار وهو يحتل المركز الثامن بين أثرياء العالم كما أنه أكبر مستثمر في مجموعة سيتي جروب المالية.

ومن جهة اخرى نفى الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال أن يكون قد سحب بعضاً من استثماراته من سوق الأسهم السعودي ما أدى الى هبوط كبير.

واضاف الأمير الوليد في تصريح نشرته الصحف السعودية امس الاثنين «ان الجميع يعرف أن هناك كارثة ستقع في سوق الأسهم نظير الارتفاع الجنوني للمؤشر ولم يكن هناك مخطط للنيل من سوق الأسهم كما يقال».

وقال «حذرت شخصيا وقلت أن سوق الأسهم فقاعة وستنفجر وفعلاً حدث ذلك بعد تحذيري بخمسة أشهر». وشدد على أن «الدولة ليست مسؤولة عن سوق الأسهم لكون السوق سوق حر قابل للربح والخسارة».

وأكد أنه ضد المضاربين شخصياً لان ذلك يعتبر بمثابة مضاربة بالاقتصاد، وتوقع أن يكون عام 2007 عام توازن الأسهم.

وأكد الأمير الوليد «انه سيتم طرح شركة المملكة القابضة للاكتتاب هذا العام».

واقترح 4 بنود على الهيئة لتطبقها في سوق الأسهم حيث أنها مطبقة بجميع الدول الأوروبية والغربية بشكل عام.

والبنود هي: السماح للشركات بشراء أسهمها وهذا سيسهم بفوائد جليلة، وأن تكون هناك نقاشات شفافة بين المسؤولين والمستثمرين، وأن يتم السماح بدخول الاستثمارات الأجنبية للسوق السعودي، والمطالبة لكل الشركات بإفصاح أكثر.

وطالب هيئة سوق المال بلعب دور رقابي أكبر وإيقاف المزيد من الشركات الضعيفة التي تضر بالسوق بعد إيقاف شركتي أنعام وبيشة.

واضاف «يجب أيضا على الهيئة توعية المستثمر الذي انصحه أنا شخصيا بعدم المضاربة ودخول الصناديق الاستثمارية الموجودة في البنوك لضمان على الأقل وجود رأس ماله الاستثماري» مشيرا الى ان المستثمر السعودي لا يزال يافعا وأخذ درسا كبيرا من هبوط الأسهم.

وكان الوليد بن طلال الذي تبلغ ثروته حوالي 22 مليار دولار، اعلن الاحد انه سيقوم باستثمار حوالي 10 مليارات ريال في سوق الأسهم والعقار.

واضاف انه سيستثمر حوالي خمسة مليارات ريال في سوق الأسهم وخاصة في اسهم التصنيع الوطنية وسامبا وصافولا والمجموعة السعودية للأبحاث والتسويق.

وأضاف ان الخمسة مليارات ريال الباقية سيقوم باستثمارها في سوق العقار.

يذكر أن معظم استثمارات الوليد بن طلال تتركز في الولايات المتحدة الأمريكية في الفنادق والبنوك.

الدولار يساوي 3,68 ريال.

فودافون مصر تعلن ارتفاع أرباحها الاساسية في الربع الثالث

تباطؤ انخفاض الاسهم المصرية والمتعاملون متفائلون

■ القاهرة ـ رويترز: تباطأ هبوط مؤشرات الاسهم المصرية بسبب عمليات شراء من جانب أفراد ومؤسسات للاسهم الرخيصة نسبيا امس الاثنين مع عودة المستثمرين تدريجيا الى التفاؤل بشأن انتعاش وشيك بعد انخفاض الاسعار الاحد.

وقال محمد قطب من الجزيرة لادارة الاصول «حدث انتعاش في السوق اليوم... وهذه عملية تصحيح عادية بعد الاتجاه الهابط في الاسبوعين الماضيين».

وكانت مؤشرات الاسهم المصرية الرئيسية قد هبطت بنحو ثلاثة بالمئة أمس الاحد لكن المتعاملين قالوا ان الهبوط كان أقل اليوم مما يشير الى تجدد عمليات الشراء في السوق الامر الذي أعاد بعض الاستقرار للسوق. وقال محمد رضوان من دلتا للاوراق المالية «كان هناك اتجاه قوي خلال الجلسة لامتصاص أغلب ضغوط البيع».

وارتفع سهم المجموعة المالية القابضة 2 هيرميس الذي يحظى بأقبال كبير بين المستثمرين الافراد بنسبة 2,6 بالمئة ليغلق على 34,99 جنيه مصري (6,14 دولار) للسهم معوضا بعضا من خسائره الاحد عندما هبط السهم بنسبة 12 بالمئة. وارتفع سهم أوراسكوم تليكوم 1,7 بالمئة ليغلق على 384 جنيها في حين زاد سهم السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار 1,8 بالمئة ليغلق على 134,99 جنيه.

وهبط مؤشر هيرميس القياسي بنسبة 0,4 في المئة ليغلق عند 57013,49 نقطة. وتراجع مؤشر كيس 30 للاسهم الاكثر نشاطا 0,2 بالمئة الى 6545,14 نقطة.

وعلى صعيد ا خر أعلنت شركة فودافون مصر احدى شركتين تقدمان خدمة الهاتف المحمول في مصر امس الاثنين ارتفاع ارباحها الاساسية 39 بالمئة في الربع الثالث من العام.

وقالت الشركة في بيان ان ارباحها قبل حساب الفائدة والضرائب والاهلاك واستهلاك الدين ارتفعت الى 1,11 مليار جنيه مصري (192,98 مليون دولار).

وارتفعت الارباح الاجمالية 41 بالمئة الى 2,096 مليار جنيه في حين زاد عدد عملائها بنسبة 43 بالمئة الى 8,4 مليون مشترك.

في اليوم الثاني والاخير من مؤتمر الاقتصاد الفلسطيني الذي نظمته الجمعية الفلسطينية في سواس

مشتاق خان: اسرائيل فسرت ما ورد في اوسلو اقتصاديا على هواها..

واعتبرت رفض حماس للاتفاقيات السابقة انتهاء للشرعية وللدولة الفلسطينية

لندن ـ «القدس العربي»

من سمير ناصيف:

اكد الدكتور مشتاق خان، في اليوم الثاني والاخير من مؤتمر «الاقتصاد الفلسطيني، الماضي والحاضر والمستقبل» الذي نظمته «الجمعية الفلسطينية» و«معهد الشرق الاوسط» في كلية سواس في جامعة لندن، ان امريكا واسرائيل تصران على ربط شرعية السلطة الفلسطينية بما ورد في اتفاقيات اوسلو، وخصوصا في الشؤون الاقتصادية، وان رفض حماس للاتفاقيات السابقة يعني محاولة تبديل التعبئة الاقتصادية لاي دولة فلسطينية ستنشأ في المستقبل لاسرائيل.

واوضح خان، استاذ الاقتصاد في «كلية الدراسات الشرقية والافريقية» (سواس) ومؤلف كتاب: «انشاء الدولة في فلسطين» ان اسرائيل فسرت ما ورد اقتصاديا في اوسلو على هواها بحيث لم تساهم في فصل نفسها عن الاقتصاد الفلسطيني والتعاون معه كاقتصاد مستقل، بل استمرت في الهيمنة عليه، أكان ذلك في السيطرة على عملياته التجارية او تحركات عماله او غياب علمته او وضع القيود على التصدير والاستيراد منه واليه او انشاء المؤسسات المالية ومؤسسات البنية التحتية الضرورية لاقتصاد مستقل.

وتذرعت اسرائيل، حسب خان، بحجة الخطر على امنها لتنشىء الحواجز وتقفل المعابر وتضع القيود المختلفة. ولكن مثل هذه الحجة، حسب قوله، بالامكان استخدامها لمئة عام او اكثر، وهي غير مقبولة وليس لها اي سابقة تاريخية في تاريخ الاستعمار وانتهائه في اي مكان آخر.

ومع ان الاقتصاد الفلسطيني انطلق الى حدّ ما في فترة اوسلو، برأيه، فان ذلك تم لأن الرئيس الراحل ياسر عرفات نجح في تحريكه برغم القيود التي فرضتها اسرائيل عليه، كما نجح عرفات الى حد ما في تأمين مستوى مقبول نسبيا من الامن.. وبالتالي، اصبح الرئيس الراحل عقبة امام استخدام حجة الامن لتأخير نشوء الاقتصاد الفلسطيني وهو امر يحدث اليوم بكثافة بعد غياب عرفات المفاجىء.

وتساءل مشتاق خان لماذا تعتمد اسرائيل هذه الخطة الفاشلة في منع نشوء دولة فلسطينية قابلة للحياة اقتصاديا؟ وجوابه ان الدولة العبرية تخلت عن هذه الفكرة، وهي الان في صدد سياسة احتواء الفلسطينيين اقتصاديا وسياسيا وتقليص وجودهم. وانها ربما اعتنقت هذه السياسة السلبية حتى عندما كانت تتفاوض معهم في اوسلو وتزيد اعداد المستوطنات والمستوطنين في الوقت نفسه.

وغزا خان هذا التناقض الى طبيعة الدولة الاسرائيلية الصهيونية العنصرية التي لن تقبل بوجود اي عرب فيها او الى جانبها الا كمواطنين من الدرجة الثانية، اي ليست لديهم الحقوق السياسية والاقتصادية التي تعطى لليهود. وهذا ما يفسر برأيه موقف الاسلاميين الفلسطينيين الذين يرفضون الاتفاقيات السابقة.

واشار الى انه حتى لو استطاع الرئيس محمود عباس توفير الامن في الاراضي الفلسطينية الذي تتذرع اسرائيل بغيابه، فانه لن يحظى بدولة فلسطينية قابلة للحياة، لان ما يعرض حاليا هو الدولة الفلسطينية التي ليست لديها سيطرة على حدودها واقتصادها وتحركات ابنائها والتي تحاصر بواسطة المستوطنين وكتل الاستيطان. ودعا خان الفلسطينيين الى وقف تقاتلهم واعادة النظر في الطريقة المثلى لاستخدامهم الورقة الديمغرافية التي هي في يديهم، اكان ذلك في مشروع دولة واحدة او دولتين.

واشار الدكتور شون فيرغسون الذي حاضر في جامعة بير زيت بين عامي 2004 و2006 ان المشكلة في سياسات «البنك الدولي» ازاء فلسطين انه لا يستخدم تعبير «الاحتلال» في المصطلحات التي يطرحها لمعالجة الوضع الفلسطيني، بحيث يركز على الحاكمية والموازنة المضبوطة والتخصيص، من دون ان يربط صعوبة تحقيق النمو بمسألة الاحتلال والهيمنة الاقتصادية والسياسية الاسرائيلية وبالتالي، تأتي طروحاته متناقضة، فهو من جهة يدعو الى الاقتصاد الحر، ومن جهة اخرى الى التدخل في الاقتصاد. واعتبر فيرغسون انه لا يمكن نشوء اقتصاد فلسطيني قابل للحياة من دون قطاع خاص فاعل.

واكد الدكتور محمد نصر استاذ الاقتصاد في جامعة بيرزيت المتخصص في جامعات امريكا العريقة، ان القطاع الخاص في فلسطين يشتكي من تدخل السلطة الفلسطينية في نشاطاته وتوفيرها احتكارات فيه للمحسوبين عليها في قطاعات كتجارات الاسمنت والبترول والتبغ، وانها تتشارك مع المقربين منها في صفقات الفولاذ والمعادن، وكل ذلك يولد غيابا للشفافية. كما ان السلطة تعطي افضلية لمحازبيها في اعطاء الرخص للمشاريع والعمليات. وحاول نصر ان يكون موضوعيا حيث اشار الى ان بعض هذه التصرفات من جانب السلطة يعود الى ضعف القطاع الخاص الفلسطيني وهيمنة اسرائيل على اقتصاد فلسطين وغياب المؤسسات الاقتصادية الفاعلة والوضع السياسي غير المستقر. واشار في هذا الصدد الى ان 90 في المئة من واردات مناطق السلطة الفلسطينية تأتي من اسرائيل، و70 في المئة من صادراتها تذهب اليها، وان الشراكة بين القطاعين العام والخاص في فلسطين ربما حدثت بسبب القلق من ان تستخدم هيمنة اسرائيل الاقتصادية على الصادرات والواردات كسلاح سياسي ضد الفلسطينيين، وبالتالي، فان القطاع الخاص الفلسطيني يطالب السلطة بعدم فرض احتكارات عامة ـ خاصة الا في حالات قصوى ونتيجة لتعرض الاقتصاد الفلسطيني للابتزاز من الجانب الاسرائيلي. واشار نصر الى ان نجاح القطاع الخاص في فرض نفسه في فترة ما بعد اوسلو عاد الى ان بعض ابرز اعضاء الحكومة الفلسطينية على شاكلة ماهر المصري ومازن سنقرط وغيرهما، كانوا يعملون ايضا في القطاع الخاص ويرغبون بنجاح دوره.

اما الدكتور اسامة حامد، استاذ الاقتصاد في جامعة روتغرز الامريكية في نيوجيرسي، فقال ان اتفاقيات اوسلو لم تحقق اي تغييرات ايجابية في علاقة الاقتصادين الفلسطيني والاسرائيلي على الرغم من مرور اكثر من عشرة اعوام على توقيعها. فما زال تبادل السلع في وجهة واحدة وما زال الفلسطينيون في حالة اتكال على سوق العمل الاسرائيلي وعاد القطاع الصناعي الفلسطيني الى ما كان عليه عام 1970 وحصل تدمير لجزء كبير من القطاع الزراعي الفلسطيني واصبحت التعريفات الجمركية المستحقة للفلسطينيين تستخدم بواسطة اسرائيل كوسيلة للابتزاز.

وتوقع حامد استمرار هذه الحالة، وحمل السلطة الفلسطينية جزءا من هذه المسؤولية بتعيينها اشخاصا في بعض الحالات منتمين الى خطها السياسي على حساب الاختصاصيين الماهرين في عملهم، ولما سئل اذا كانت حكومة حماس لو اتيح لها اثبات نفسها عمليا، ستحسن هذا الوضع قال «لا يمكنني تأكيد او نفي ذلك، وعلى اي حال ليس جميع من تم تعيينهم من جانب السلطة من غير المحترفين. فبعضهم يقوم بعمله بشكل جيد ولكن في بعض المؤسسات يمتد تعيين المحسوبية من الوزير الى المدراء والى الموظفين الصغار».

واعتبر بان القطاعات التي يمكن ان ينجح فيها الاقتصاد الفلسطيني هي قطاعات كصناعة الادوية والمواد الغذائية. فهذه، مع ان اسرائيل تصنعها ايضا، فمجال التنافس فيها ما زال ممكنا. اما بعض البضائع التي تصنعها الصين واسي بثمن رخيص جدا وتستوردها اسرائيل، فمن الصعب منافستها. ورأى بان الحديث عن مشروع الدولتين في هذه المرحلة، حسب الرؤية الامريكية الاسرائيلية ليس في محله، الى ان تبدل اسرائيل تعاملها المجحف مع الاقتصاد الفلسطيني، كما اكد ضرورة مشاركة فلسطينيي الشتات بشكل كثيف في نمو الاقتصاد الفلسطيني، واشار الى انه في هذه المرحلة ربما من الافضل التفتيش عن سياسات للفصل الاقتصادي والسياسي بين اسرائيل وفلسطين في المدى القصير والانفتاح على اسواق اخرى.

وتحدث في جلسات لاحقة في اليوم نفسه الدكتور محمد السموري وجيفري ارونسون وسامية البطمة وجيف هالبر ورجال خالدي. وكانت مداخلاتهم صلبة وناقدة ومدعومة بالارقام والجداول والمقترحات.

البنك المركزي يستعد للتحرك للحد من التضخم

محللون مغاربة يتوقعون ارتفاع العائد على السندات

■ الرباط ـ رويترز: قال محللون ان عوائد سندات الخزانة المغربية قد ترتفع بعد أن بلغت أدنى مستوياتها في عام 2006 في حين يبدو البنك المركزي أكثر استعدادا لاستخدام السياسة النقدية للحد من المخاطر التضخمية التي تلوح في الافق.

وارتفع معدل التضخم في النصف الثاني من عام 2006 مع نمو الاقتصاد بمعدل أسرع من المتوقع بعد موجة الجفاف التي شهدتها البلاد في عام 2005 مما دفع البنك المركزي الشهر الماضي الى رفع الفائدة من 2,50 بالمئة الى 2,75 بالمئة على الادوات التي يمتص بها السيولة الزائدة من سوق المال خلال مزادات على أجل سبعة أيام. وقال أحمد علمي حساني المتعامل في البنك المغربي للتجارة الخارجية في الدار البيضاء «هناك احتمال أن يتدخل البنك المركزي نظرا الى تزايد يقظته وردود أفعاله لجميع أشكال الضغوط التضخمية».

وأضاف «اذا استمرت الضغوط... فاننا نعتقد أن زيادة أخرى بنسبة 25 نقطة أساس محتملة وهذا سيقود الى ارتفاع طفيف على منحنى العائد بشكل عام».

لكنه قال انه بحلول نهاية هذا العام ستستقر أسعار الفائدة طويلة الاجل. وجاءت الانخفاضات القياسية للفائدة العام الماضي نتيجة تحسن افاق المالية العامة اذ ارتفعت حصيلة الضرائب نتيجة اصلاحات مالية ونمو قوي وخفض نظام جديد للتقاعد المبكر من مدفوعات أجور العاملين في الحكومة.

ومن المتوقع أن يتباطأ النمو الاقتصادي هذا العام. وتتوقع المندوبية السامية للتخطيط أن ينمو الاقتصاد في الربع الاول من العام بمعدل سنوي يبلغ نحو 2,7 بالمئة انخفاضا من 5,7 بالمئة قبل عام مع انخفاض الانتاج الزراعي وتباطؤ الاقتصاد العالمي الذي يحد من الطلب على الصادرات. وعلى الجانب الايجابي من المتوقع أن تنخفض تكاليف دعم الوقود مع تراجع أسعار النفط العالمية. وهونت الحكومة من احتمالات زيادة الاقتراض. وقال فتح الله ولعلو وزير المالية والخوصصة هذا الشهر انه سيستمر في خفض الدين الخارجي واستخدام فوائض الميزانية في خفض الدين الداخلي كذلك. ويقول محللون ماليون انهم لا يتوقعون أن تقترض الحكومة بالكامل مبلغ 19,5 مليار درهم (2,27 مليار دولار) المتوقع اقتراضه من السوق المحلية في عام 2007.

وعلى جانب العرض فان السيولة كبيرة في سوق السندات بعد الاصلاحات المالية التي خفضت القروض المعدومة زادت من نشاط البنوك ومكنتها من خفض اسعار الاقراض. وفي الاسبوع الماضي اشترت الحكومة ما قيمته 50 مليون درهم من سندات ذات أجل عام واحد بسعر فائدة 2,80 بالمئة في حين بلغت قيمة السندات المعروضة 5,13 مليار درهم.

وقال بدر عليوة من بنك التجاري وفاء «تغيب الخزانة عن السوق الاولية... سيدفع أسعار الفائدة الى الهبوط». وأضاف «لكن ذلك لا يلغي أثر التضخم واحتمال رفع البنك المركزي لاسعار الفائدة لذلك سنشهد بعض الارتفاع في عائدات السندات».

ويتجه بنك المغرب المركزي نحو انتهاج سياسة احتواء التضخم في اطار اصلاحات لجذب المستثمرين بجعل السياسة النقدية أكثر فاعلية وشفافية. وبلغ معدل التضخم 3,3 بالمئة العام الماضي أي أعلى من المستوى الذي استهدفته الحكومة عند اثنين بالمئة. ويتوقع البنك المركزي معدل تضخم بين اثنين وثلاثة بالمئة في الربع الاول من عام 2007 وبين 2,1 و2,8 بالمئة في العام بكامله.

بنك أبوظبي الوطني ينوي بيع سندات بملياري دولار استرالي

■ دبي ـ رويترز: قال بنك أبوظبي الوطني أكبر بنوك الامارات من حيث قيمة الاصول امس الاثنين انه يعتزم بيع سندات بما يصل الى ملياري دولار استرالي (1,55 مليار دولار أمريكي).

ولم يذكر البنك في بيان نشر على موقع سوق أبوظبي للاوراق المالية توقيت اصدار الاسهم أو سعرها أو أجل استحقاقها.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري قال مايكل توماليين الرئيس التنفيذي للبنك لرويترز ان البنك قد يبيع سندات بقيمة 200 مليون دولار استرالي هذا العام. وحتى الان باع البنك سندات بنحو مليار دولار أمريكي في اطار برنامجه متوسط الاجل لاصدار سندات والذي بدأ تنفيذه العام الماضي وذلك بالدولار الامريكي والين الياباني والفرنك السويسري. وفي وقت سابق امس أعلن البنك الذي تسيطر عليه حكومة أبوظبي انه ينوي صرف توزيعات نقدية على المساهمين بنسبة 40 في المئة واصدار أسهم مجانية بواقع ثلاثة لكل عشرة أسهم بحوزة المساهمين.

وقال البنك في بيان نشر على موقع سوق أبوظبي ان المساهمين سيصوتون على هذين الاقتراحين في الجمعية العمومية السنوية التي تعقد في 12 اذار (مارس). وأعلن البنك أمس الاحد ان أرباحه الصافية انخفضت بنسبة 15 في المئة في الربع الاخير من العام الماضي فيما يمثل ثالث خسارة فصلية يمنى بها على التوالي لانخفاض دخل عمليات ادارة الاصول والوساطة المالية.

بنك الكويت الوطني ينوي شراء مصرف أردني

■ الكويت ـ رويترز: قال بنك الكويت الوطني أكبر بنوك الكويت من حيث القيمة السوقية للاسهم امس الاثنين انه وقع اتفاقا مبدئيا لشراء 52 في المئة من أسهم بنك الاتحاد للادخار والاستثمار بالاردن.

ولم يذكر بيان أصدره البنك ونشر على موقع سوق الكويت للاوراق المالية قيمة الصفقة وقال ان البنك الكويتي يجري دراسات بهدف التوصل الى تحديد السعر العادل للصفقة. وبلغت قيمة هذه الحصة 161,2 مليون دولار بسعر اغلاق الاسهم الاحد وفقا لبيانات رويترز.

وقال البيان ان البنك ينتظر موافقة البنك المركزي الكويتي على الصفقة بينما قال ابراهيم دبدوب الرئيس التنفيذي لبنك الكويت الوطني لرويترز ان من السابق لاوانه التعقيب عليها.

واتجه البنك الكويتي لتعزيز جهوده للتوسع في الخارج في السنوات الثلاث الماضية مع تزايد المنافسة في السوق الداخلية من مؤسسات محلية وغيرها جديدة على السوق مثل (اتش.اس.بي.سي) و(بي.ان.بي باريبا). ويتطلع البنك أيضا لعملية استحواذ في مصر بعد أن اشترى 75 في المئة من أسهم بنك عراقي في العام الماضي وبعد دخوله السوق القطرية عام 2004. ولبنك الاتحاد للادخار والاستثمار 17 فرعا في الاردن وفرع في رام الله بالضفة الغربية وفقا لموقعه على الانترنت. وكانت أصول البنك 801,5 مليون دينار (1,13 مليار دولار) في 30 ايلول (سبتمبر) الماضي. ونما الاقتصاد الاردني بنسبة 7,2 في المئة في العام الماضي ليسجل ثاني أسرع معدل نمو له في 13 عاما وفقا لبيانات صندوق النقد الدولي. ومن المتوقع أن يبلغ نمو الناتج المحلي الاجمالي ستة في المئة في 2006 وخمسة في المئة هذا العام.

مسؤولة سعودية: المملكة بحاجة الى 142 ألف ممرضة

■ الرياض ـ يو بي أي: كشفت رئيسة المجلس العلمي للتمريض بالهيئة السعودية للتخصصات الصحية الدكتورة صباح أبو زنادة أن المملكة تحتاج لحوالي 142480 ممرضة لسد العجز في القطاع الصحي.

وأضافت في تقرير وزع امس الاثنين لمناسبة انعقاد ندوة التمريض اليوم الثلاثاء «ان السعودية تأتي في نهاية قائمة دول الخليج العربية في سد الحاجة في قطاع التمريض بمعدل 2.32 ممرضة لكل 10 آلاف نسمة إذا ما قورنت بدولة قطر التي يوجد بها 548 ممرضة لكل 10 آلاف نسمة فيما يوجد بدول أوروبا 3.66 ممرضة لكل 10 آلاف نسمة».

وأبدت أبو زنادة تحفظها حول تقديرات وزارة الصحة للحاجة الفعلية لهذا القطاع والتي حددتها بحوالي 70 ألف ممرضة واصفة التقرير بغير الدقيق، ومؤكدة أن الإحصائيات المستقبلية للتعداد السكاني بالمملكة تشير إلى وصول عدد السكان الى 45 مليون نسمة بحلول عام 2025، وبالتالي فإن الحاجة الفعلية للمملكة لسد العجز بهذا القطاع إذا ما قورنت بدول الخليج العربية تقدر بحوالي 142480 ممرضة، وإذا ما قورنت بالدول الأوروبية فإنها بحاجة إلى 172380 ممرضة.

وحول واقع التمريض بالمملكة أشارت أبو زنادة الى ان هناك 38 % من السكان هم تحت سن 15 سنة يحتاجون إلى تمريض نسائي، في حين ان 50 % من السكان فوق سن 15 سنة من النساء ويحتجن الى تمريض نسائي ما يعني ان المجتمع بحاجة إلى 70 % من التمريض النسائي.

وتقدر نسبة النساء المتعلمات في السعودية بحوالي 50 % ، 10 % منهن فقط يعملن. وألحت ابو زنادة إلى أنه يتطلب لتحقيق السعودة المطلوبة في هذا القطاع بالمملكة لابد من زيادة عدد النساء المتعلمات وتذليل المعوقات للممرضات العاملات.

مدينة جديدة بالسعودية تستقطب 10 ملايين سائح بتكلفة 250 مليار ريال

■ الرياض ـ يو بي أي: أنهت أمانة جدة السعودية الدراسات الأولية لإنشاء مدينة الملك عبدالله السياحية بالكورنيش الجنوبي على مساحة مليون متر مربع وبتكلفة تقدر بنحو 250 مليار ريال على ان يتم انجاز المشروع عام 2011.

ويستهدف المشروع جذب أكثر من عشرة ملايين سائح أغلبهم من الحجاج والمعتمرين الذين يصل عدد كبير منهم عبر جدة.

وكشف مدير تخطيط المواقع المفتوحة بالأمانة الدكتور أشرف التركي في تصريح نشرته صحيفة (عكاظ) امس الاثنين أنه تم تكليف شركة (ملز)الامريكية بالإشراف على التخطيط النهائي للمشروع.

وتساهم ثلاث جهات كأطراف أساسية في المشروع هي الأمانة، والشركة المالكة للأرض، ومكتب بريطاني يتولى التنسيق مع مكاتب عالمية اخرى للمشاركة.

وقالت الصحيفة «يعتبر الاسلوب الذي تنهجه المدينة الأكثر جذبا للسياح والمتنزهين كونه يجمع بين البيئة الحدائقية والترفيه ويجعل الزائر يمر بتجربة فريدة من الانبهار».

وتستخدم المدينة اسلوب العرض والتقنية المستخدم في احد اكبر المشاريع الرائدة في هذا المجال بأمريكا إلا أنه يجسد هنا احداثا وردت في القرآن مثل غرق سفينة نوح، انشطار البحر على يد موسى وغيرها

الامم المتحدة: التغيرات المناخية تطال الدول الاكثر فقرا

■ جاكرتا ـ اف ب: اكد مسؤول كبير في الامم المتحدة امس الاثنين في جاكرتا ان التغيرات المناخية لها انعكاسات متزايدة على العالم وان البلدان النامية هي الاكثر تضررا والاقل قدرة على حماية نفسها.

واعلن ايفو دي بور امين عام اتفاقية الامم المتحدة للتغيرات المناخية «من المؤكد ان التغيرات المناخية لها تداعيات متزايدة لوحظت في العالم اجمع».

وتابع ان «ما اجده شخصيا اكثر مدعاة للقلق هو ان هذه التداعيات قد تكون المؤشرات الاولى لاحداث اخطر بكثير».

ويزور دي بور جاكرتا لاعداد الاتفاقية الثالثة عشرة للامم المتحدة حول التغيرات المناخية التي ستعقد في بالي في كانون الاول (ديسمبر).

واضاف ان «الدول الاقل قدرة على الرد على انعكاسات التغيرات المناخية والاقل قدرة على الدفاع عن نفسها من التغيرات المناخية هي التي تتحمل اكبر التداعيات»، واورد على سبيل المثال الدول الافريقية المطلة على بحيرة فيكتوريا.

من جهته، يعتبر ارخبيل اندونيسيا مهددا بفقدان الفي جزيرة بحلول 2030 بسبب ذوبان الجليد وارتفاع مستوى المياه الناجم عن ارتفاع درجات الحرارة كما قال وزير البيئة الاندونيسي الاثنين.

واعلن رشمت فيتويلار ان مجموعة الخبراء الحكوميين حول تطور المناخ المجتمعة في باريس خلال الاسبوع الجاري ترى ان مستوى البحر قد يرتفع بما بين 8 الى 29 سنتيمترا بحلول 2030.

وقال ان «كل فرد في العالم يتعرض مباشرة لانعكاسات التغيرات المناخية سواء من خلال الفيضانات او الجفاف او لا سمح الله ارتفاع مستوى المياة».

وتعد اندونيسيا ما بين 17 الى 18 الف جزيرة حسب المعاهد العلمية، ستة الاف منها آهلة بالسكان.

وفي تقريرها الثالث الصادر عام 2001، توقعت مجموعة الخبراء الحكوميين حول تطور المناخ ارتفاعا في درجات الحرارة يتراوح بين 1,4 و5,8 درجة بين 1990 و2100 وارتفاع مستوى البحار والمحيطات بنحو 9 الى 88 سنتيمترا.